البطّة الطيّبة

١ـ البطَّة الطيِّبة ، تقومُ
من نومِها مُبكِّرة ،
فتتوضَّأ ، وتُصلِّي ، وتتناولُ
فَطورَها من الفولِ
والذُّرة ، ثم تبدأُ
في تنظيفِ
مسكنِها .

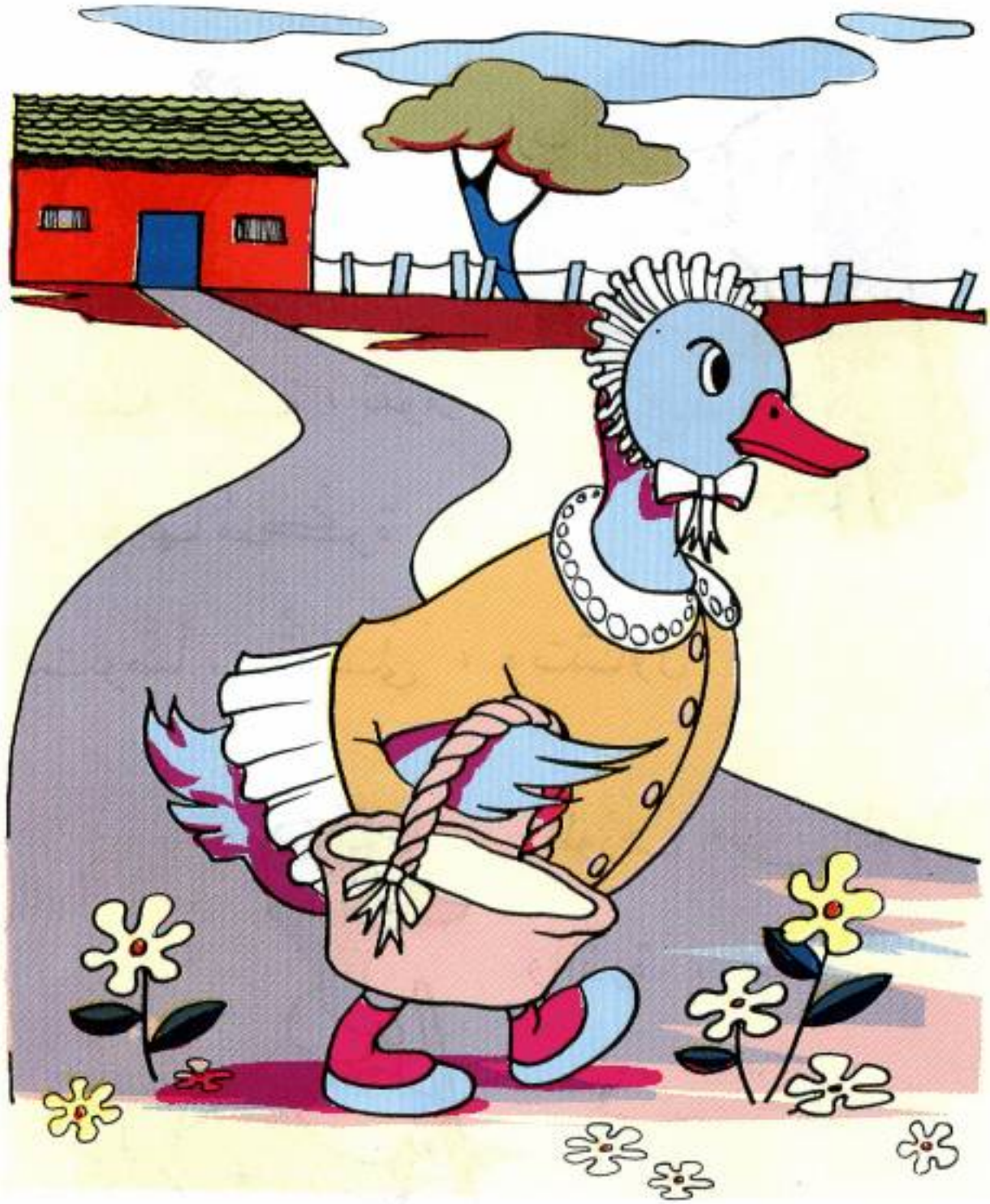

٢ـ وبعدَ أنْ تفرُغَ من تنظيفِ مسكَنِها، تلبَسُ فُستانَها، وتحمِلُ حقيبتَها، وتذهبُ إلى السُّوقِ لتشتَرِيَ حاجياتِها.

٣- وفى السُّوق ،
تُقابلُ كلَّ يومٍ ،
علَى الدَّوام ، جارتَها وصديقتَها
السِّتَّ وَزَّة
النّاصِحَة .

٤ - وفى أحدِ الأيّام ، ذهبتِ السِّتُّ بطَّةُ إلى السُّوق ، ولكنَّها لم تقابلْ صديقتَها السِّتَّ وَزَّة . فقالتْ فى نفسِها : ياتَرى ماذا جرَى لها ؟ وذهبتْ إليْها لتزورَها .

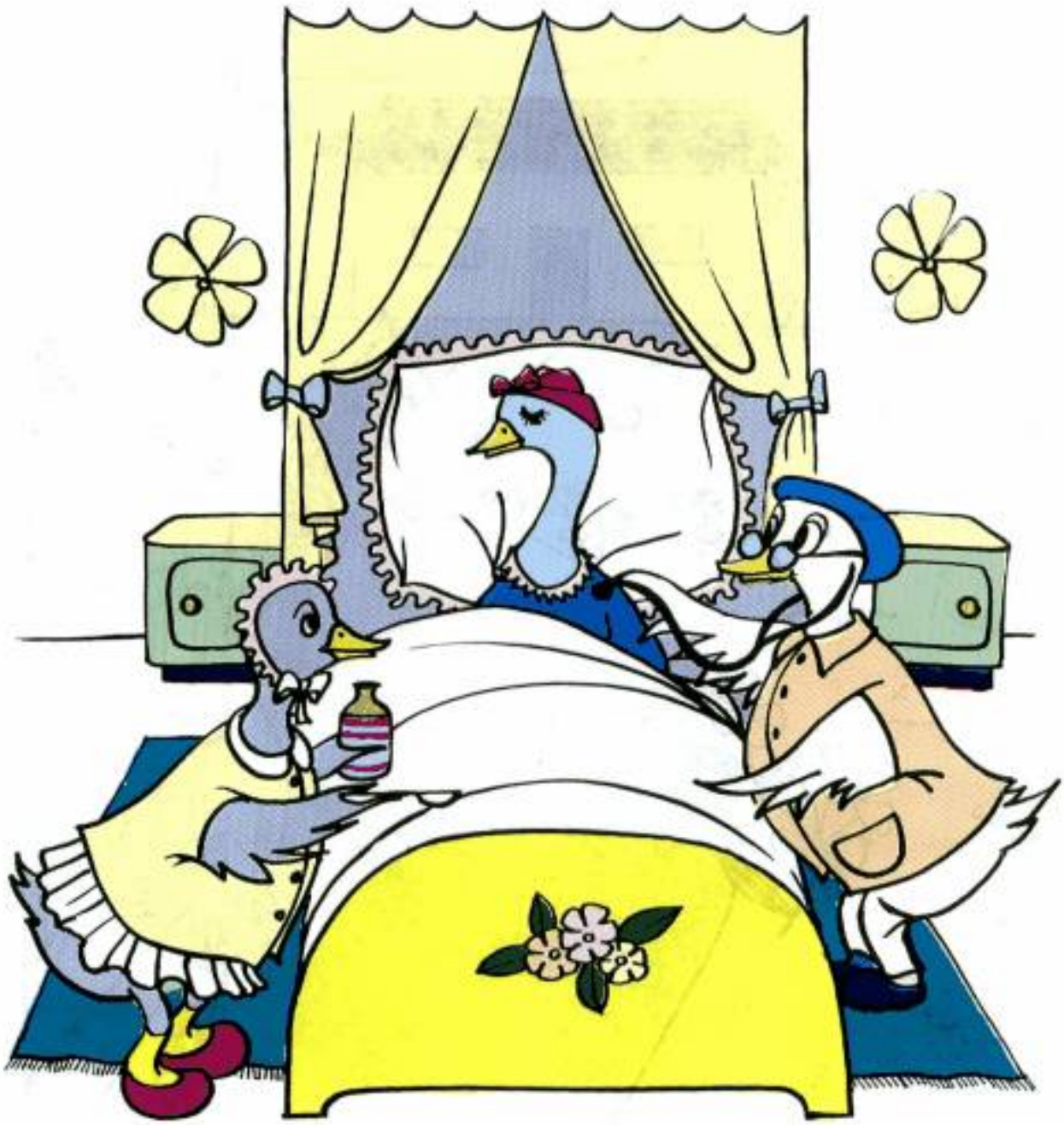

٥ ـ فلمّا وصلتْ إلى بيتِها ، وجدتْها مريضةً فى سَريرِها .
البطّةُ الطيّبةُ أحضرتْ لها الطّبيب ، وقامتْ بتمريضِها
وأعطتْها الدّواءَ فى مواعيدِه .

٦- وبعدَ أيّام،
نظرتِ
الوَزَّةُ من
شُبَّاكِها،
بعْد أن
شُفِيتْ
مِن
مرضِها،
فرَأتِ
الثَّعلبَ المكّار،
يدورُحولَ منزِل
صَديقتِها
البَطَّة.

٧ ـ تسلَّلتِ الوَزَّةُ
إلى منزلِ صَديقتِها
البَطَّة ، وحذَّرتْها
من الثَّعلب .
خافتِ البطَّةُ
الطَّيِّبة ، وسألتِ
الْوَزَّةَ النّاصحة :
ماذا أعمَلُ
يا صَديقَتى ؟

قالتْ لها :
لا تَخافى ،
سأُدبِّرُ لكِ
الأَمْر .

٨ـ ذهبتِ الوَزَّةُ إلى الكلبِ الأمين، وقالتْ لَه : البطَّةُ الطَّيبةُ تدعوكَ لقضاءِ يومَيْنِ عِندَها. قالَ الكلب: ولكنّ لا آكلُ الحبوبَ مِثلَكما. قالتِ الوَزَّة : لا ستُقدِّمُ البَطَّةُ لكَ العَظْم . فقَبل الكلبُ الأَمينُ الدَّعوَة .

٩ـ ذهبتِ الوَزَّةُ النّاصحةُ
إلى الجَزّار ، واشتَرتْ
مِنه عَظْما ، ثُمَّ
ذهبتْ إلى

الخَبّاز ، واشترتْ
مِنْهُ خبزا .

١٠- أعطتِ الوَزَّةُ النّاصحةُ البطّةَ الطَّيِّبةَ العَظْمَ والخُبْز، فجهَّزتْ طبقًا مِنَ الثَّريد (الفتّ)، ووضعتْ فوقَه العَظْم، ثم رتَّبتْ غُرفَةً بالدَّورِ الأَرْضِيّ، ووضعتْ فيها الطَّبقَ الشَّهِيّ.

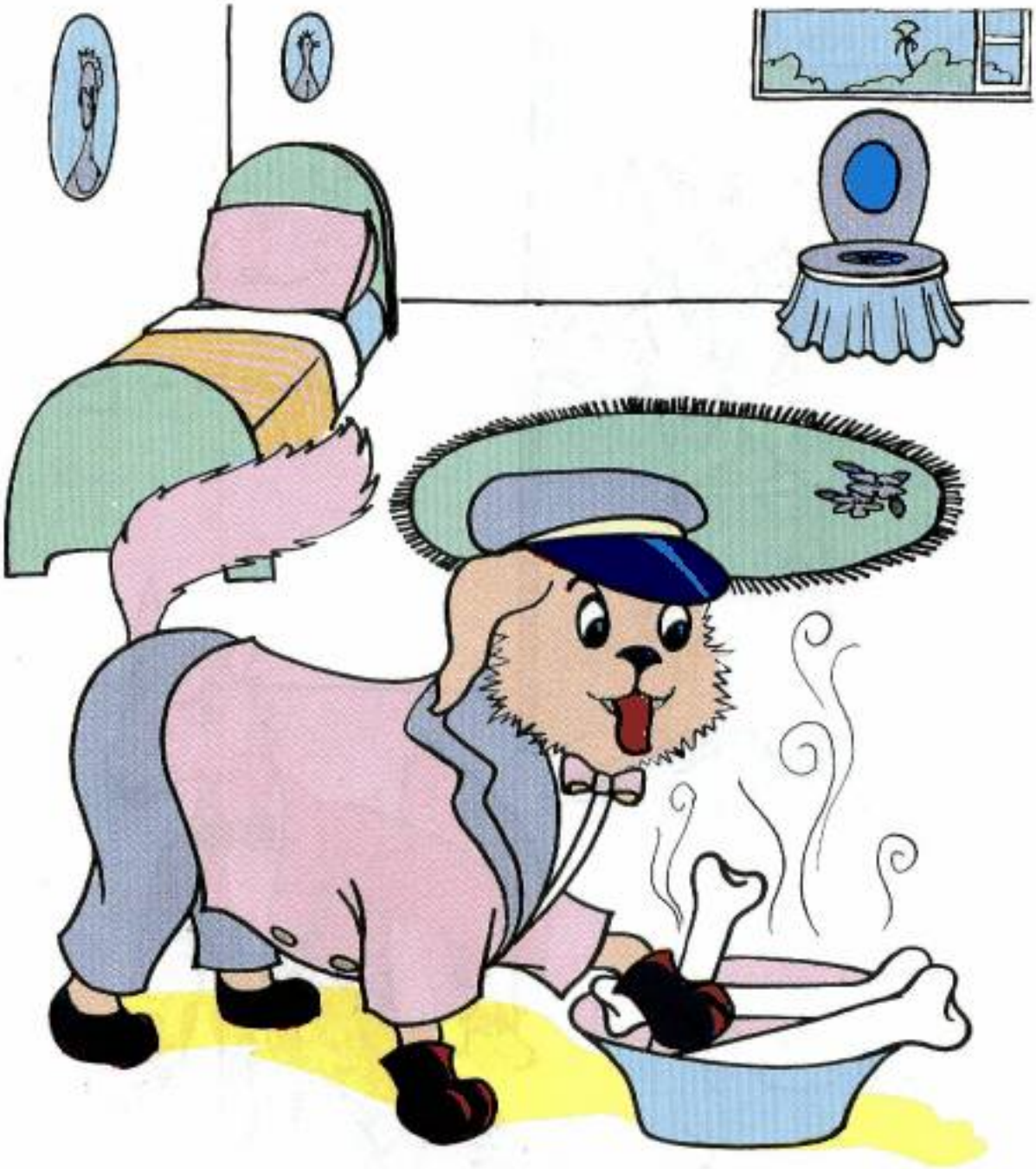

١١ـ حضرَ الكلبُ الأمينُ إلى منزلِ البَطَّة ، فرحَّبتْ بِه ، ودلَّتهُ علَى غُرفتِه . رأَى الكلبُ طبَقَ الثَّريد ، وفوقَه العَظْم ، ففرِحَ به ، وأكلَ حتَّى شبِع .

١٢ـ وبعدَ قليل ، جاء الثَّعلبُ المكّار ، ونقرَ على بابِ البَطَّـة ، ففتحَ له الضَّيْف ...

رأى الثَّعلبُ الكلبَ فى ملابِسِ النَّوم ، فظنَّ أنّه سكَنَ عندَ البَطَّة ، ففرَّ هارِبًا ولم يَعُد .